نشأة المسرح الاغريقى

للدكتور كمال قاسم نادر
المدرس في قسم اللغة الانكليزية

عندما نتحدث عن المسرح الاغريقى ، اننا فى الحقيقة نتكلم على المسرح الاثينى ،لان أثينا كانت هى السباقة فى هذا المجال بين المدن الاغريقية الاخرى • وكل ما وصل الينا اليوم من مسرحيات اغريقية انما هى مسرحيات كتبت فى اثينا ومثلت امام اهاليها • وقد ازدهرت المسرحية فى اثينا ايام ازدهار المدنية فيها وسمت أيام كان الاثينيون يتمتعون بالديمقراطية وذلك بعد انتصارهم على الفرس بين ٤٠٩ - ٤٧٩ ق•م• والمسرحية بمفهومها الصحيح ظهرت فى اثينا عام ٤٩٠ ق•م• وذلك عندما مثلت فى تلك السنة اول مسرحية وصلت الينا من مسرحيات « اسكيلس » وهى مسرحية المتضرعات (The Suppliants) ولكن هذا لا يعنى أن المسرحية بدأت على هذا الوجه الكامل • فانه من المحتمل جدا أن يكون الفن المسرحى موجودا فى اثينا قبل مئات بل ألوف السنين ومن هذا التاريخ • وأسكيلس لم يكن اول من اخترع المسرحية انما هو طور لفن كان قائما ورسخت اصوله عبر أجيال •

ونحن لا نعرف بصورة دقيقة الاصل الذى نشأت عنه المسرحية الاغريقية • اذ تعوزنا الحقائق الثابتة ، وكل المحاولات فى هذا المجال كانت ولا تزال مجرد حدس وتخمين • ولكن هناك حقيقة واحدة مهمة وهذه الحقيقة واضحة لا تقبل الجدل • وهى ان المسرحية كانت منذ تكوينها الاول جزءا من مهرجانات وطقوس دينية ، اى ان الجمهور لم يكن يأتى لاشباع رغبة فردية بل لتأدية فريضة دينية •

والمتفق عليه بين مؤرخى المسرح هو ان المسرحية الاغريقية أنبثقت من الدايثرم (Dithyramb) ، أى ان النواة التى التى نشأت عنها مسرحيات أسكيلس وسفوكليس ويربديز هى الدايثرم القديم • والدايثرم عبارة عن

اغنية تؤديها جوقة من المغنين • يحمدون فيها الالهة ويشكرون نعمتهم • وتكون عادة على شكل قصة شعرية تروى سير الآلهة ومعجزاتهم • وكان الدايثرم فى اول امره عملا آنيا يرتجله المغنون عندما تهيج مشاعرهم وتأخذهم نشوة الطرب • ثم لم يلبث ان شمله التطور فأدخلت عليه التحسينات تدريجيا وكان ذلك فى الغالب حوالى القرن السابع او السادس قبل الميلاد • عندما اخذ الشعراء ينظمون القصائد التى يغنيها المحتفلون • وكانت هذه القصائد تروى سير الالهة وقصص حياتهم • ولا يمكن ـ على أية حال ـ اعتبار الدايترم مسرحية مصغرة لانعدام الحركة المسرحية فيه ولانه يعتمد بالدرجة الاولى السرد والرواية •

ثم طرأ على الدايثرم تطور آخر وذلك عندما ظهر رئيس الجوقة وانفصل عن بقية اعضاء الجوقة مما أدى الى خلق الحركة المسرحية الحقيقية ـ او بمعنى أدق ـ الى تحويل القصة السردية الى التمثيل المباشر •

وفى القرن السادس قبل الميلاد حدثت الخطوة الحاسمة حتما • ويعتقد المؤرخون ان هذه الخطوة تمت على يد ثيزبيس (Thespis) اذ ادخل الممثل لاول مرة على المسرح • والممثل غير رئيس الجوقة • فرئيس الجوقة يروى القصة والممثل يقوم بالدور بنفسه • اى ان الممثل يأخذ على نفسه تمثيل دور الشخصية الخيالية التى يأخذ دورها • واستعملت الاقنعة فى التمثيل • وهكذا كان يتمكن الشخص الواحد ان يمثل ادوارا متعددة لشخصيات مختلفة • ولكن لا يكون على المسرح اكثر من ممثل واحد فى أى حال من الاحوال • وثيزبيس يقترب بنا من أسكيلس • وقد كان ثيزبيس مؤلفا وممثلا • بدأ حياته المسرحية فى مدينة ايا كاريا (Icaria) ثم انتقل منها الى اثينا حوالى سنة ٥٦٠ قبل الميلاد • وليس لدينا وثائق مضبوطة عن حياته ولكن هناك شواهد تشير الى أنه فى سنة ٥٦٠ قدم مسرحياته فى مدينة أثينا ، وربح الجائزة الاولى فى المباريات المسرحية لعام ٥٣٤ ق•م•وقد كان لهذه المباريات المسرحية أثر بليغ فى النشاط المسرحى اذ انها شجعت

الكتاب على كتابة المسرحية • فظهر كتاب مسرحيون كثيرون نهجوا نهج ثيزبيس واقتفوا أثره • فظهر كويرلوس (Choirelos) الذى كتب عددا كبيرا من المسرحيات ، ويقال انه ألف (١٦٠) مسرحية كما أنه ادخل بعض التعديلات على القناع الذى أخترعه ثيزبيس • والكاتب المسرحى الثانى هو براتينس (Pratinas) وقد تخصص هذا بكتابه المسرحية المعروفة بأسم ساتيرك (Satyric)

ثم جاء فراينيكوس (Phrynichos) الذى ادخل الى المسرح قناع المرأة وبذلك اخذت الادوار النسائية تظهر على المسرح مع العلم بأن الذكور هم الذين كانوا يقومون ـ قبل ذلك ـ بتمثيل الادوار النسائية بعد ان يرتدوا قناعا يمثل وجها لامرأة •

وقد ضاع تراث هؤلاء الكتاب المسرحيين ولم يصل الينا شيء من مسرحياتهم • ولم يبق من آثارهم غير تلميحات عابرة وقليل جدا من الوثائق التاريخية واجزاء مبتورة من كتابتهم لا تتعدى اصابع اليد الواحدة •ولذلك فان كل ما نراه عبر القرون ليس الا مجرد بصيص من نور ولم يبزغ فجر المسرح الا بعد ان ظهر ابو المسرح أسكيلس •

أسكيلس (Aeschylus)

يعد أسكيلس الكاتب المسرحى الاول • والمتضرعات هى أول مسرحية كتبها ووصلت الينا • وقد ألف أسكيلس هذه المسرحية حوالى سنة ٤٩٠ ق•م•

اقتبس أسكيلس حوادث مسرحيته من أسطورة اغريقية قديمة • تدور حوادثها فى زمن ما قبل التاريخ • وهى قصة غرام الاله سوز وآيو الكاهنة فى معبد هيرا • وكانت آيو هذه ابنة اناكس ملك اركوس • ولما علم هيرا بهذا الغرام ثارت غيرته وقلب آيو بقرة وسابت مجنونةتجوب العالم حتى وصلت أخيرا الى مصر • وهناك ارجعها تروس الى حالتها الاولى أى أنها رجعت آدمية وبلمسة من يده حملت طفلا اسمه آيبامض والذى أنجب

ليبا وهذا انجب ولدين هما بلص واكينور وولد لبلص ولدان هما ايجيبتص ودانوس • وقد ولد لايجيبتص خمسون ولدا ولدانوس خمسون بنتا • وقد نشب بين الاخوين خلاف خطير • فقد رفضت بنات دانوس الزواج من اولاد ايجيبتص • فثارت ثائرة ابناء عمهن • وخوفا من شرهم هربت البنات وابوهن الى بلد اركوس موطن جدتهن آيو • وهنا تبدأ مسرحية أسكيلس ؛ تبدأ عند وصول دانوس وبناته الى سواحل اراكوس طالبين حماية ملكها •

والآن وقد جلس المتفرجون على سفح التل حيث ينتصب معبد الاكروبليس (Acroplis) وعند سفح التل تنبسط الارض على شكل دائرى اقيم فى وسطها محراب • والوقت هو فجر يوم عيد دايونيسيس رب الخصب والخير ، وهو يوم الاحتفالات والمهرجانات الدينية حيث يشاهد الاثينيون ما يقدم اليهم من نتاج مسرحى • وقد خيم على المتفرجين الهدوء فيصدح الناى معلنا ابتداء العرض المسرحى فيندفع خمسون شبحا نحو مركز الدائرة منتظمة حول المحراب • والخمسون شبحا هى الجوقة وقد ارتدى افرادها ملابس بيضا مطرزة • والجوقة فى هذه المسرحية تتألف من بنات دانوس الخمسين • وقد وقف بينهم رجل واحد يرتدى ملابس نفيسة ، « وجزمة » عالية الكعب وعلى وجهه قناع يعلو فوق رأسه على شكل تاج • وهذا هو دانوس والد الفتيات • وتقود الجوقة احدى الخمسين وهى رئيسة الجوقة •

وبعد سكون قصير تنشد الجوقة مقطوعة تقدم فيها نفسها لجمهور المتفرجين وتعرض كذلك المشكلة التى تدور حولها المسرحية • فتقول :

زوس يا رب ، يا حارس الايدى المتضرعة ،
تطلع علينا برحمتك ، نحن المضرعات ،
ارحمنا ـ نحن الذين ساقتنا الريح والماء ،
وجئنا من ارض مصر ذات الرمال السافية ،
حيث يصب النيل فى البحر ،

جئنا من الارض الخضراء التى انعم الله عليها
هربنا مشردين ، وما شردنا لجريمة قتل جنيناها ،
ولكن لان ايجيبتص قد قرر ان يزوج
اولاده من بنات اخيه
فلم نرض بهذا العقد الكريه
فعرضنا عن زواج الابدان لا القلوب
اننا لا نريد قريبنا زوجا لنا •

ثم يتناول النغم الجزء الثانى من الجوقة • والخطاب الآن موجه الى الاب دانوس وهكذا يتعرف عليه الجمهور المتفرج :

يا دنوس ، يا سيدنا ورائدنا
يا من يتدبر الامور ويرقب الحظ
لقد أخترت من الشرين اهونهما
فطلبت الينا الفرار وجئت هاربا
غير آبه بالرياح العاتية ولا البحار الزاخرة
وجئنا بسرعة عبر البحار الشاسعة
وقد رسا زورقنا التائه على ساحل اركوس

وهكذا عرفنا من الجوقة هوية الفتيات والمكان الذى هن فيه الآن وعرفنا من يكون الرجل الذى يصطحبهن • كما اننا الآن على علم بخطبهن • ويجب ان لا يفوتنا ان المتفرجين من اهالى اثينا يعرفون قصة المسرحية قبل ان يروها لانها ـ كما رأينا ـ مأخوذة عن أسطورة مشهورة من أساطيرهم • واهم ما يتميز به جمهور المتفرجين فى أثينا آنذاك هو انه لا يبغى من القصة ان تكون جديدة او غير مألوفة • ولكون القصة مألوفة للجمهور يكرس الناس جل انتباههم للتمتع بسماع شعر الشاعر وطريقته فى معالجة هذا الموضوع القديم •

وتستمر الجوقة فى انشادها وهى تصحب كل مقطع برقصة معقدة

الحركة • ثم بعد ان تهدأ اصواتهم واجسامهم تنتظم الفتيات حول المحراب بينما يقف ابوهن دانوس على حافة الدائرة • فيخاطبهن محذرا وناصحا •

كما يعلن توقعه وصول ملك اركوس وجنده ويقول :

اعبدن هذا المحراب المقدس
محراب الالهة الصغار والالهة الاكبر •
لقد حل فى هذه الديار سرب من الحمام المذعور
ولم يرعبه صقر اجنبى
بل واحد من اهله ولكنه قاسى غير راحم
كريها ، محروما من الحب

وهنا يدخل شخص يرتدى ملابس وقناعا ملوكيا فيعلن بأنه الملك بلاسكس ثم ما ان يرى ملابس الفتيات فيعرف ان الفتيات اجنبيات • ويستفسر عن سبب مجيئهن الى اركوس • وهنا تبدأ عقدة المسرحية • ما هو مصير الفتيات ؟ هل ينلن الحماية من ملك اركوس • وبعد ان تطلب البنات الحماية من الملك يجيب الملك قائلا :

انكم لا تجلسون فى دارى
ورجاؤكم لا يتعلق بي وحدى
اذا ما كانت المدينة لا تتحمل وصمة ما
فانه من واجب الجميع ازالتها
ولذا فانى لا أعد شيئا
قبل اجتماعى بممثلى الشعب
واخذ رأيهم

ويكون لهذه الكلمات وقع حسن على مسامع الاثينيين لان الجمهور دمقراطى يفتخر بأن رأى المجموع هو الحكم النهائى • وهذا ما كان سائدا انذاك فى اثينا التى كان يعيش فيها أسكيلس •

ثم يخرج الملك من على المسرح ليستشير المجلس الوطنى • وعندما

يترك المسرح ترن فى اذنيه كلمات الفتيات وهـن يهـددن بالانتحـار اذا رفض المجلس حمايتهن •

وبعد ان يترك الملك المسـرح تغنى الفتيـات دعاءا الى زوس ويطلبن رحمته • وهذه الاغنية تعطى الملك فرصة لكى يقوم بمهمته فيدعو المجلس الوطنى ويطرح عليه القضية وتناقش • وهذا طبعا لا يجرى امام المتفرجين انما يتصورون ذلك • وبعد ان تنتهى اغنية الفتيات يدخل ابوهن وعـلى شفتيه البشرى السعيدة فيقول :

عبر اهل اراكوس عن رأيهم بصوت واحد
فاهتز لذلك قلبى العجوز
وطربت له السماء فرحا
فقد رفع المجتمعون اصواتهم واقسموا هذا اليمين :ـ
ستعيش الفتيات بحرية فى هذا البلد
لا يعترضهن ولا يعيث بهن مخلوق
ولن تستطيع اية يد ، سواء كانت وطنية أم اجنبية
اخراجهن من هذا البلد •

وعندما تسمع الجوقة هذه البشرى تندفع مغنية شاكرة الالهـه عـلى حسن رعايتها وعندما تنتهى هذه الاغنية يتطلع دانوس الى البحر فيعلن عن وصول سـفينة الاعـداء • وصل اولاد ايجيبتص والآن يخـرج دانـوس ليستنجد بالملك • ويستولى الذعر عـلى الفتيـات فيجتمعن حـول المحراب صارخات مولولات •

يا ارض الهضاب والسهول ، يا أيتها الارض المقدسة
ماذا سيحل بنا ؟
الى اين المفر ؟
ها هى سلالة ايجيبتص القاسية
تقتفى أثرنا كـكلاب الصيد الضارية

وهنا يدخل رسول اولاد ايجيبتص فيعلو صراخ الفتيات ويحاول الرسول ان يسوقهن عنوة الى السفينة بينما هم على هذه الحال يدخل الملك بلاسكس ومعه يبزغ فجر الامل • فيصيح بالرسول قائلا :

اعلموا انه اذا استطعتم كسب الفتيات بالاقناع
لا بالقوة • فلكم ان تخرجوا بهن
ولكن ان يكون ذلك بكامل رغبتهن
وهاكم قرار مدينتنا وقد اجمعت عليه :
لا تستطيع اية قوة ان تحمل الفتيات على الرحيل
لقد اقسموا على هذا ولن يتنازلوا عن قسمهم
والآن وقد سمعتم قولنا نقوله بملء ارادتنا
فهيا اغربوا عنا ـ سراعا ولا تتأخروا •

وهنا ينسحب الرسول مهددا بالويل والدمار • اما الفتيات فيعلوهن الفرح وينطلقن منشدات يمتدحن اهل اركوس • وهكذا تنتهى المسرحية • وهذه الحلقة الاولى من ثلاث حلقات • ولكن المتفرجين لا يتركون مقاعدهم • فما هى الا فرصة قصيرة حتى يعم السكون ثانية وتبدأ الحلقة الثانية من القصة • ونحن لا نملك الحلقة الثانية ولكن فحواها معلوم لان الاسطورة معلومة • وفيها تدور القصة حول اغتصاب الفتيات من قبل اولاد ايجبتص واكراهن على الزواج وفى الحلقة الثالثة نشاهد مصيرهم النهائى • فالبنات جميعهن (الا واحدة هى منيسترا التى تحب زوجها) يقتلن ازواجهن • وهذه هى نهاية الاسطورة •

التقاليد الدرماتيكية فى المسرحية الاغريقية

والآن علينا ان نستنبط اهم الاسس الدرماتيكية للمسرح الاغريقى مستعينين على ذلك بمسرحية المتضرعات لانها دليلنا الوحيد • وهنا تظهر اهمية هذه المسرحية فهى تكشف عن العناصر التى ورثها أسكيلس من

الكتاب الذين سبقوه ومنها ايضا نستطيع تمييز خط تطور المسرحية بعد اسكيلس .

ان المسرح كما نفهمه اليوم لم يكن موجودا آنذاك . وهذه الحقيقة واضحة كل الوضوح في مسرحية المتضرعات . فالمتضرعات بسيطة وبدائية . وفيها يتحرك الممثلون في وسط ساحة خالية من المناظر والاثاث . وهذه المسرحية قريبة كل القرب من الشيء الذي عنه انبثقت وهو الدايثرم . فالحركة المسرحية محدودة جدا . والبطلة في المسرحية ليست فتاة واحدة بل الجوقة بأجمعها والتي تمثل بنات دانوس الخمسين ، اي ان البطلة جماعية لا فردية . ولذلك فالتصوير الفردي معدوم وبنات دانوس كتلة واحدة لا يفرقها مفرق . اي أنه ليس هناك مجال لاظهار المميزات الفردية للشخصيات المسرحية .

ولكن كما سبق ان قلت ان في هذه المسرحية تبدو جلية اهم مميزات المسرح الاغريقي . فالمسرح الذي مثلت عليه المتضرعات كان مسرح مناسبات دينية وعليه كان يتبارى الكتاب المسرحيون الذين هم انفسهم كانوا ممثلين . اما نفقات الاخراج فكان يضطلع بها بعض الاثرياء من اهالي المدينة وهم يقومون بذلك كواجب ديني او كخدمة اجتماعية . وكان في أثينا موسمان للمهرجانات المسرحية . الاول يوم عيد دايونسيس في الربيع والثاني في عيد لينيا في الشتاء . اما ملابس الممثلين فقد كانت من صنع أسكيلس نفسه . وكانت هذه عبارة عن كساء فضفاض مزركش وكان الممثلون يرتدون احذية عالية كي يبرزوا على افراد الجوقة . وكان الممثلون يرتبون شعر الرأس على شكل خاص . اذ كان يضفر على هيئة ضفيرتين بعقد طرفيهما فوق الجبين .

ويجب ان نتذكر ان الكاتب المسرحي كان عليه ان يقدم اربع مسرحيات لكل مباراة مسرحية ، ثلاثا منها مأسي كما لاحظنا ذلك في

المتضرعات والرابعة من نوع يسمى بالساتاير (Satyre) [1] وهى ملهاة • والعادة هى ان تدور المآسى الثلاث حول قصة واحدة وكل حلقة تكشف عن جزء من المأساة وتتم كل حلقة الحلقة التى تسبقها • وكل حلقة محدودة بمكان معين تجرى فيه الحوادث • ولا يجوز الانتقال من مكان الى آخر خلال المسرحية الواحدة ففى المتضرعات تجرى حوادث المسرحية الاولى فى اركوس والمسرحية الثانية فى مصر والثالثة عند مشهد الموت • وكذلك الزمن يجب ان يكون محددا • اى ان جميع الحوادث يجب ان تحدث فى نفس اليوم •

ويجب ان لا ننسى بأن المسرحية الاغريقية مسرحية شعرية • ومعنى هذا انها لا تتقيد كثيرا بالتأثير الواقعى اى انها خيالية اكثر من ان تكون واقعية • فمثلا ملك اركوس يترك المسرح ليعود اليه ثانية بعد فترة وجيزة تغنى خلالها الجوقة ثلاثة او اربعة أبيات من الشعر • وعلى المتفرجين ان يتصوروا ان الملك خلال هذه الفترة الوجيزة قد ذهب الى المجلس وعرض عليه المشكلة وتداول فيها واتفقوا على الدفاع عن الفتيات ثم يعود بعدها ليعلن هذا القرار • يتخيل المتفرج حدوث كل هذا خارج المسرح بين خروجه منه وعودته اليه • ولم يكن هذا اكثر من لحظات معدودة • ولكنه لا يربك المتفرج الاثينى لان المسرحية الشعرية تعتمد الخيال لا الواقع •

الجوقة Course

للجوقة مكانة مهمة فى المسرحة الاغريقية وهى فى الحقيقة عمودها الفقرى • وقد لاحظنا أن الجوقة فى مسرحية المتضرعات تتألف من بنات دانوس الخمسين •

---

(١) ساتاير معناه الاسطورى مخلوق نصفه الاعلى انسان والنصف الاسفل معزة • والجوقة فى هذا النوع فى المسرحية تظهر على هيئة مخلوقات نصفها العلوى آدمى ونصفها السفلى معزه • وكان أعضاء يرتدون لهذا العرض ملابس جلدية لها ذيول مربوطة حول الخصر • اما المواضيع التى تتناولها هذه المسرحية فهى عادة قصص المجازفات والمخاطرات ويتخلل ذلك المفارقات والنكات والدعابة وتكون عادة نهاية هذه المسرحية سعيدة •

ويبدو انهذا هو العدد المقرر لافراد الجوقة عند اول نشوء المسرحية الاغريقية • ولـكن ، على مر الايام ، تقلص هذا العدد ولعل السبب فى ذلك يعود الى صعوبة ضبط غناء ورقص خمسين شخصا فى آن واحـد • وقد جعل سفوكليس عدد الفرقة (١٥) شخصا • ولهذا العدد اسباب فنية• لانه من الممكن ان يقوم كل خمسة اشخاص بغناء ثلاثة ابيات على التوالى • ثم انه باستطاعة رئيس الجوقة ان ينفصل عـن بقيـة الاعضـاء تاركا خلفـه جزئين متكافئين عدد كل منهما (٧) اشـخاص • وكان تطور المسـرحية الاغريقية دائما على حساب الجوقة فكلما تطورت المسرحية قل شأن الجوقة وتقلص عملها • • وهذا هو الخط الذى سارت عليه المسرحية فى تطورها منذ ظهور أسكيلس حتى وفاة يروبديز • فالجوقة عند أسكيلس عنصـر مهم فى المسرحية • وفى المتضرعات كمـا شـاهدنا ، تمثـل الجوقة بمثـل بطلة المسرحية • وهذا هو الشكل البدائى للمسرحية عندما كانت المسرحية تجر نفسها ببطء مبتعدة عن أصلها الذى نمت عنه وهو الدايثرم • ومـع ان الجوقة لا تختفى بصورة قطعية من المسرحية الاغريقية الا ان دورهـا يأخذ بالتضاؤل تدريجيا • ففى البداية تمكن ثيزبيس من عزل المسـرحية عن الدليترام وذلك عندما خلق دورا للمثل بالاضافة الى الجوقة وبرئيسها• ثم جاء أسكيلس فأدخل الممثل الثـانى ولـكن دور الممثل الثانى عنـد أسكيلس كان محدودا جدا وضمن نطاق ضيق جدا • ففى المتضـرعات منظران فقط يظهر فيهما ممثلان فى آن واحد • المنظر الاول عندما يظهر دانوس وبلاسكس معا والثانى عندما يظهر بلاسكس والرسول • وهـذا جل ما توصل اليه أسكيلس وظل متوقفا عند هذا الحد ولم يزد على الممثلين شيئا • ثم جاء بعده سافوكليس فأدخل الممثل المتكلم الثالث • اى انه اعطى ثلاثة ادوار كلامية لثلاث شخصيات مجتمعة فى آن واحد • وهذه غاية مـا توصلت اليـه المسرحية الاغريقيـة • ولـكى نوضـح المقصود بهـذا نأخذ مثلا من مسرحية الاورستيز • ففى نهاية هذه المسرحية يحتاج المؤلف الى وجود منيلس واورستز والاله ابولو عـلى المسرح • ولـكل من هـذه

الشخصيات دور كلامى • وبالاضافة تتطلب القصة وجـود الفتاة هيرميون وبيلادس • اما هيرميون فهى تقف خرساء طيـلة المنظر ولا تقول كلمـة واحدة ولذا فليس هناك أى مشكلة • ولـكن المشكلة تتعلق بأمر بيلادس• ويقف بيلادس صامتا طيلة المنظر ثم يلتفت اليه منيلس قائلا •

« وهل انت يا بلادس شريكا فى هذه الجريمة الشنعاء » • وهنا يتدخل اورستيز بسرعة قائلا •

« ان سكونه يؤكد أنه كذلك » وهكذا اغناه اورستيز عن الجواب • ثم يؤمر بلادس بالخروج وهكذا يخرج دون ان يقول كلمة واحدة وبهذا لم يكن اكثر من ثلاثة ممثلين لهم ادوار كلامية •

هذه لمحة تعرضت فيها الى أصل المسرح الاغريقى ونشأته وحاولت فيها رسم الخطوط العريضة لتطور المسرح الاغريقى • كما انى حاولت ذكر اهم التقاليد الفنية للمسرح الاغريقى •

أهم المراجع :

Kenneth maggowand and william Melnitz, The Living Stage: 1952.
A.M. Nagler, Sources of The Theatrical History: (1252).
Allardyce Nicoll, World Drama: (1949).